(الفتال) قال المناوي اي عند فقد الامطار (ولا يخبط فيها شجرة) اي لا يسقط ورقها
(الا لعلف) قال المناوي ليكون الاول ما يأكله المواشي (اللهم بارك لنا في مدينتنا) ام
اكثر خيرها (ركتيه) اي فيما عف ابركة فيها (وهذا نقتي بيت) اي زدهم بيغذيه والتليق
(شعب) بكسر الشين اي فرجة نافذة بين جبلين (ولانقب) الطريق بين جبلين
قال المناوي وكل من ذلك منه كانوا مسافرين للغزو وبلغهم ان العدو يريد الهجوم او الهجوم عليها
١٢٦٦ اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب ق ق ن ه عن عائشة
المأثم ما يقتضي الاثم والمغرم قيل الدين فيما لا يحل او فيما يحل لكنه يعجز عن وفائه ولهذا
تعليم او الدائر للعبودية والافتقار (فتنة القبر وعذاب القبر) قال العلقمي فتنة القبر هي
سؤال الملكين منكر ونكير والاحاديث صريحة فيه (فتنة النار) هي سؤال الخزنة على وجه التوبيخ
واليه الاشارة بقوله تعالى (كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير) (عذاب النار)
اي احراقها بعد فتنتها (ومن شر فتنة الغنى) البطر والطغيان والتفاخر به وصرف
المال في المعاصي واخذه من الحرام وان لا يؤدي حقه وان يتكبر به (فتنة الفقر) اي
حسد الاغنياء والطمع في مالهم والتذلل لهم وعدم الرضا بالمقسوم (واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال) قال المناوي بحاء مهملة لكون احدى عينيه ممسوحة او المسيح
الخير فيه او لمسحه الارض اي قطعها في أمد قليل والدجال من الدجل وهو الخلط
والكذب استعاذ منه مع كونه لا يدرك فتنة الخبر بين الامة لئلا يلتبس كفره على
مدرك (اللهم اغسل عني خطاياي) اي ذنوبي بفرضها او ذكره للتشريع والتعليم
(بالماء والثلج والبرد) جمع بينها مبالغة في التطهير لان ما غسل بالثلاثة انقى مما غسل
بالماء وحده قال الطيبي اي طهرني التطهير الاعلى الموجب لجنة المأوى والمراد طهرني
منها بانواع مغفرتك (ونق قلبي) خصه لانه بمنزلة ملك الاعضاء واستقامتها باستقامته
(الدنس) اي الوسخ (وباعد بيني وبين خطاياي) اي البعد وعبر بالمفاعلة مبالغة
١٢٦٧ اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك
من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من خير ما سألك عبدك

ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من
قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسالك ان تجعل كل قضاء قضيته
لي خيرا) ه عن عائشة قال العلقمي قال الدميري رواه احمد في مسنده والبخاري في الادب
والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
قال المناوي هذا من جوامع الكلم واحب الدعاء الى الله تعالى قال الحليمي والعجلة اجابة
والقصد به طلب دوام شهود القلب ان كل واقع فهو خير وينشأ عن الرضا فلا ينافي
حديث (عجبا للمؤمن لا يقضي الله له قضاء الا كان له خيرا
١٢٦٨ اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت
به أجبت واذا سئلت به أعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت
ه عن عائشة
قال المناوي ولم يترجم عليه ابن ماجه باب اسم الله الاعظم (الطاهر) المنزه عن
كل نقص (الطيب) اي الذي لا يقرب دنس (الاحب اليك) اي اقرب الى الاجابة وان
كانت اسماؤه تعالى كلها كمالا طيبة محبوبة
١٢٦٩ اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل
له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه
قضاءك وكثر له من الدنيا) طب عن فضالة بن عبيد قال المناوي ورجاله ثقات
١٢٧٠ آمن بك) اي صدق بوجودك ووحدانيتك وانه لا اله غيرك (وشهد اني رسولك)
اي الى الثقلين (فحبب اليه لقاءك) اي الموت ليلقاك (وسهل عليه قضاءك)
فيتلقاه بقلب سليم وصدر مشروح (واقلل له من الدنيا) اي بحيث يكون الحاصل منها
بقدر كفايته (وكثر له من الدنيا) وذلك يشغل عن عمل الآخرة
١٢٧٠ اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت اللهم اني أعوذ بعزتك لا اله الا أنت ان تضلني انت الحي القيوم
الذي لا يموت والجن والانس يموتون م عن ابن عباس
انبت) اي رجعت واقبلت بهمتي (وبك خاصمت) اي بما اعطيتني من البرهان خاصمت
(بعزتك) اي بقوة سلطانك (ان تضلني) اي من ان تضلني بعدم التوفيق للرشاد
(انت الحي القيوم) اي الدائم القيام بتدبير الخلق (الذي لا يموت) قال المناوي بالاضافة
للغائب للاكثر وفي رواية للخطاب (يموتون) عند انقطاع آجالهم

Copyright © King Saud University